{ أنا } ... في حديث غزوة حنين [ اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السَّبْي وقد كنت اسْتَأنَيْت بكم ] أي انتظرت وترَبّصت يقال أنَيْتُ وأنَّيْت وتأنَّيْت واسْتَانْيْت .

( ه ) ومنه الحديث [ أنه قال لرجل جاء يوم الجمعة يَتَخطّى رقاب الناس : آذَيْت وآنيْت ] أي آذَيْت الناس بِتَخَطّيك وأخّرت المجيء وأبطأت .

[ ه ] وفي حديث الحجاب [ غير ناظرين إنَاهُ ] الإنا بكسر الهمزة والقصر : النّضْج .

- وفي حديث الهجرة [ هل أنَى الرَّحيل ] أي حانَ وقتُه . تقول أنَى يأنِى . وفي رواية هل آن الرحيل : أي قَرُب .

( س ) وفيه [ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أمر رجلا أن يُزوّج ابنته من جُلَيْبِيب فقال : حتى أُشاور أمّ ُها فلما ذكره لها قالت : حلْقاً ألجُلَيْبيب إنِية لا لعمر اللّه ] قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنها لفظة تستعملها العرب في الإنكار يقول القائل جاء زيد فتقول أنت : أزَيْدُ نِيه وأزَيدٌ إنيه كأنك اسْتَبْعَدت مجيئه . وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابي سكَنَ البلد : أتخرج إذا أخصَبَت البادية ؟ فقال : أأنا إنِيه ؟ يعني أتقول لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه .

ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها ألِجُلَيْبيب ابْنَتي ؟ فأسقطت الياء ووقفت عليها بالباء . قال أبو موسى : وهو في مستند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطّ ُه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع . ويجوز أنه لا يكون قد حذف الياء وإنما هي ابنة نكرة أي أتزوّج جُلَيْبيبا ببنْت ؟ تعني أنه لا يصلح أن يُزَوّج مثلُه بأمَة اسْتِنقاصاً له . وقد رُويت مثلُ هذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولام التعريف : أي ألِجُلَيْبيب الابنةُ . ورويت ألِجُلَيْبيب الأمَةُ ؟ تريد الجارية كناية عن بنْتها . ورواه بعضهم أمية أو آمنة على أنه اسم البنت